

نداء من المجلس الأعلى للمسلمين في ألمانيا إلى أولياء تلاميذ المستوى السابع في المدارس العمومية لولاية هيسن

قامت وزارة التعليم الألمانية بولاية هيسن بإضافة مادة جديدة للمستوى السابع في المدارس العمومية أسمتها (التعليم الإسلامي) وذلك في ست مدارس بالولاية. ونود من خلال هذا النداء إخباركم "Islamunterricht" بمجموعة من المعلومات، والمعطيات حتى تتمكنوا من اتخاذ القرار السليم بشأن التعليم الديني لأبنائكم بشكل مستقل، وبناء على معلومات كاملة، ولتتمكنوا من الاستفادة من حقوقكم الكاملة التي يضمنها لكم الفصل السادس من الدستور الألماني باعتباركم أولياء على أبناءكم الذين لم يبلغوا سن الرشد الديني (14 عاما) بعد.

ما هو التعليم المقصود؟

هذا النداء مرتبط بالتعليم الإسلامي للمستوى السابع فقط. أما التعليم الإسلامي للمستويات الأخرى من الأول إلى السنية فيمكنكم الإستمرار في إرسال أبنائكم إليها كما هو معهود DITIB السادس، والتي تشرف عليه منظمة

لماذا ننصح الأولياء بعدم تسجيل أبنائهم في المستوى السابع خاصة؟

حسب الدستور الألماني فإن الذي لديه الحق في الإشراف على التعليم الديني في المدارس الحكومية هي الطوائف الدينية فحسب. فالتعليم المسيحي مثلا تشرف عليه الكنيسة، والتعليم اليهودي تشرف عليه الطائفة اليهودية. وبناء على ذلك فإن التعليم الإسلامي يجب أن يكون تحت إشراف الطوائف الإسلامية ومنظماتها المعروفة كالمجلس كما هو الحال في المستويات الدنيا من التعليم الأساسي DITIB أو منظمة (ZMD) الأعلى للمسلمين في ألمانيا

لذلك فإنه لا يجوز لوزارة التعليم بالولاية أن تتدخل بأي شكل من الأشكال في عملية الإشراف على التعليم الإسلامي للمستوى السابع. لهذا السبب فنحن بصفتنا منظمات إسلامية تمثل شريحة كبيرة من مسلمي ألمانيا نرفض هذا النوع من التدخل المخالف للدستور الألماني

لماذا لا يناسب التعليم الإسلامي للمستوى السابع أبناء المسلمين؟

نرفض هذا التعليم لأن مضمونه (الإيمان، الصلاة، الزكاة،) أمّلته جهة غير مختصة وغير معنية بهذا الأمر إلا وهي الحكومة الولائية وذلك دون الرجوع إلى المنظمات الإسلامية المعترف بها. وهذا الإجراء اتخذ فقط في التعليم الإسلامي بخلاف الأديان الأخرى، وهو ما يعتبر - إضافة إلى كونه خرقا للدستور الألماني - تمييزا لا يمكن القبول به تحت أي ظرف من الظروف. إن مسألة التربية الدينية للمسلمين شأن المسلمين وحدهم، ونحن فقط من لهم الحق في تقرير ما يتعلمه أبناءنا من دينهم بمعنى أنكم أنتم بصفتكم أولياء للتلاميذ المسلمين، ومساجد

وروابط إسلامية، من يحدد مضمون التعليم الإسلامي كما ينص على ذلك الدستور الألماني. لذلك عليكم ألا ترسلوا أبناءكم لتعليم ديني لاتعرفون مضمونه، ولاتعرفون من قام بتحرير محتواه حتى ولو كان معلم المستوى السابع هو نفس معلم المستوى السادس

ماذا يجب على أولياء التلاميذ فعله؟

نحن في المجلس الأعلى للمسلمين في ألمانيا - ولاية هيسن ننصحكم ألا تسجلوا أبناءكم في التعليم الإسلامي للمستوى السابع أو إلغاء التسجيل في حالة ان تكونوا قد سجلتموهم. هذا حقكم، ولا يستطيع أحد، لا المعلم، ولا المدرسة، إجباركم على تسجيل أبنائكم فيه

المرجو الحديث مع أولادكم بما يناسب سنهم حول أسباب عدم تسجيلهم في مادة التعليم الديني الإسلامي في هذا المستوى بالذات

مع باقي (Ethikunterricht) حينما توقعون تسجيل أولادكم في هذا المستوى سيتم نقلهم إلى مادة الأخلاق التلاميذ الذين ليس لديهم تعليم ديني

طبعاً إضافة إلى ذلك ننصح بإرسال أبنائكم لمسجدكم للتعليم الديني أو تعليمهم في البيت

أين يمكن الحصول على معلومات أكثر حول هذا الموضوع؟

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بالمساجد التابعة للمجلس الأعلى أو الاتصال بالمجلس مباشرة عن طريق البيانات أسفله

hessen@zentralrat.de

.069/99 99 97 924

نؤكد أخيراً إلى أهمية اتخاذ القرار بناء على معطيات متكاملة، وبشكل حر، ومستقل لما فيه مصلحة أبنائكم

نسأل الله تعالى أن يحفظ أبناء المسلمين. آمين

والحمد لله رب العالمين